

المحرر الوجيز

@ 287 @ الوادي وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يكون من اليمن صفة للوادي أو للشاطيء

ويحتمل أن يكون المعادل لليسار فذلك لا يوصف به الشاطيء إلا بالإضافة إلى موسى في استقباله مهبط الوادي أو يعكس ذلك وكل هذا قد قيل و بركة البقعة هي ما خصت به من آيات □ تعالى وأنواره وتكليمه لموسى عليه السلام والناس على ضم الباء من بقعة وقرأ بفتحها أبو الأشهب قال أبو زيد سمعت من العرب هذه بقعة طيبة بفتح الباء وقوله تعالى ! 2 ! 2 ! يقتضي أن موسى عليه السلام سمع ما سمع من جهة الشجرة وسمع وأدرك غير مكيف ولا محدد وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن تكون ! 2 2 ! مفسرة ويحتمل أن تكون في موضع نصب بإسقاط حرف الجر وقرأت فرقة أي أنا □ بفتح أي ثم أمره □ تعالى بإلقاء العصا فألقاها فانقلبت حية عظيمة ولها اضطراب الجان وهو صغير الحيات فجمعت هول الثعبان ونشاط الجان هذا قول بعضهم وقالت فرقة بل الجان يعم الكبير والصغير وإنما شبه ب الجان جملة العصا لاضطرابها فقط وولى موسى عليه السلام فزعا منها ! 2 2 ! معناه لم يرجع على عقبه من توليه فقال □ تعالى ! 2 2 ! فأقبل وقد آمن بتأمين □ إياه ثم أمره بأن يدخل يده في جيبه وهو فتح الجبة من حيث يخرج رأس الإنسان وروي أن كم الجبة كان في غاية الصيق فلم يكن له جيب تدخل يده إلا في جيبه وسلك معناه أدخل ومنه قول الشاعر .

(حتى سلكن الشوا منهن في مسك % من نسل جواية الآفاق مهداج) + البسيط + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي من غير برص ولا مثله . .

وروي أن يده كانت تضيء كأنها قطعة شمس وقوله تعالى ! 2 2 ! ذهب مجاهد وابن زيد إلى أن ذلك حقيقة أمره بضم عضده وذراعه وهو الجناح إلى جنبه ليخف بذلك فزعه ومن شأن الإنسان إذا فعل ذلك في أوقات فزعه أن يقوى قلبه وذهبت فرقة إلى أن ذلك على المجاز والاستعارة وأنه أمره بالعزم على ما أمر به وأنه كما تقول العرب اشدد حيازيمك واربط جأشك أي شمر في أمرك ودع الرهب وذلك لما كثر تخوفه في غير ما موطن قاله أبو علي وقوله تعالى ! 22 ! قال مجاهد والسدي هي إشارة إلى العصا واليد وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والناس الرهب بفتح الراء والهاء وقرأ عاصم وقتادة الرهب بسكون الهاء وقرأ حمزة والكسائي وابن عامر وعاصم أيضا الرهب بضم الراء وسكون الهاء وقرأ الجحدي الرهب بضم الراء والهاء وقرأ ابن كثير وأبو عمرو فذانك بشد النون وقرأ الباقر فذانك بتخفيف النون وقرأ شبل عن ابن كثير فذانيك بياء بعد النون المخففة أبدل إحدى النونين ياء كراهة التضعيف وقرأ ابن مسعود فذانيك بالياء أيضا مع شد النون وهي لغة هذيل وحكى المهدوي أن لغتهم تخفيف النون

و ! 2 2 ! حجتان ومعجزتان وباقي الآية بين \$ قوله عز وجل \$ سورة القصص من : 33 - 39 \$